

تاونات في 12 يناير 2014

## نداء للجماهير الشعبية والشغيلة التعليمية

جميعا من أجل فضح الفساد المستشري ومحاربة المفسدين المتعنتين في الدفاع عليه بنيابة تاونات  
جميعا من أجل إنجاح الإضراب الإقليمي الذي دعا له المجلس الإقليمي يوم الجمعة 17 يناير 2014  
جميعا من أجل المشاركة الفعالة والمكثفة في الوقفة الاحتجاجية المزمع تنظيمها يوم الإضراب أمام مقر النيابة الإقليمية ابتداء من الساعة  
العاشرة صباحا

### إلى آباء وأمهات وأولياء أمور تلاميذ وتلميذات إقليم تاونات

#### أيها الجماهير الشعبية بهذا الإقليم، أيها الضمير الحي بهذا الإقليم المهمش

لأننا لا نقبل على أنفسنا القيام بدور الكومبارس أو المصاب بانفصام الشخصية، لأنه لا يمكننا ان نعيش التناقض في أشع صورته، بأن ندرس لأطفالنا وأطفالكم مكارم الأخلاق والقيم والمبادئ والمثل العليا ودروسا في تخليق الحياة العامة، بينما المسؤولون على قطاع التربية والتعليم يعيشون فسادا في القطاع ويكرسون مظاهر المحسوبية والزبونية، والتعامل مع نساء ورجال التعليم بالازدواجية وسياسة الكيل بمكيالين، بل أصابهم الصمم ويتمادون في تعنتهم ويصرون على رفض التراجع عن مظاهر الفساد التي تورطوا فيها، والتي أصبحت رائحتها تزكم الأنوف. وأصبح معها مسلسل التكاليفات المشبوهة التي استفاد منها ثلثة من المقربين والمحظوظين حديث نساء ورجال التعليم بالإقليم والتي كانت مصدر اشمزاز واستياء وتذمر من طرف الشغيلة التعليمية، لما تبعته من رسائل لأخلاقية وانعكاسات سلبية مناقضة للقيم الانسانية النبيلة الموكل للشغيلة التعليمية تدريسها وتربية النشء الصاعد عليها.

لأننا نرفض مسلسل الهجوم والإجهاز الذي تتعرض له المدرسة العمومية بهدف ضرب رسالتها النبيلة وتقويض دعائمها وإفراغ وظيفتها الاجتماعية من دورها التربوي والاجتماعي الريادي الذي كانت ولا زالت تقوم به عن طريق تطبيق حلول ترقيعية تضرب في الصميم مستوى جودة التعليم وذلك باللجوء إلى اجراءات الضم والتفويض من أجل التستر وتغطية الخصائص المهول الذي يعرفه القطاع في الموارد البشرية، مما ساهم في تكريس ظواهر الاكتظاظ والأقسام المشتركة.

لذلك وانسجما مع كل مانؤمن به ونعتقد من المبادئ الانسانية، نعول على تفهمكم ونلتمس منكم ومن أطفالنا وأطفالكم العذر عن قرارنا خوض إضراب إقليمي عام بقطاع التعليم يوم الجمعة 17 يناير 2014، كما ندعوكم من موقع المتضررين المساهمة بكل ما تملكون من وسائل الى دعمنا في سبيل فضح الفساد ومحاربة المفسدين.

#### يا نساء ورجال التعليم بالإقليم

في الوقت الذي يقرب فيه الجميع بأزمة التعليم ، وبأهمية محاربة الفساد في تجاوز هذه الازمة؛ يظل النائب الاقليمي يفضل التعايش مع الفساد بل ويدير قطاع التربية والتعليم محليا في غياب مبادئ الشفافية والنزاهة وتكافؤ الفرص، لذلك واحتجاجا على كل ما شهدته عملية تدبير الفائض والخصاص من عبثية وارتجالية وما اسفرت عليه من تكاليفات مشبوهة كرسست مظاهر الاقصاء والتهميش والحكرة بين افراد الاسرة التعليمية واحتجاجا على ضياع هيبة الإدارة والعجز المسجل لدى الإدارة الحالية في تحمل المسؤولية في إصدار القرار التربوي والدفاع عليه، وتعاطيها السلبي وعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها مما ترتب عنه ضياع مصالح الشغيلة التعليمية. ودفاعا على كرامة نساء ورجال التعليم التي تتعرض لهجمة شرسة تهدف المساس بالقيمة الاجتماعية والمكانة الرمزية لأسرة التعليم داخل المجتمع.

ندعو الشغيلة التعليمية بتاونات إلى تنفيذ المحطة الثالثة من البرنامج النضالي الذي سطره المجلس الإقليمي للجامعة الوطنية للتعليم في بيانه ليوم 8 دجنبر 2013، وذلك بالانخراط الفعال في الإضراب الإقليمي الإنذاري المزمع خوضه يوم الجمعة المقبل 17 يناير 2014 والمشاركة المكثفة في الوقفة الاحتجاجية المقرر تنظيمها يوم الإضراب بمقر النيابة الإقليمية ابتداء من الساعة 10 صباحا.

وعليه نحمل النائب الإقليمي كامل المسؤولية في كل التداعيات وعمما سيؤول إليه الوضع بسبب تعاطيه السلبي ونعنته في تصحيح الأوضاع ، كما نهيب بكافة نساء ورجال التعليم التكتل في اطارهم المناضل: الجامعة الوطنية للتعليم، صوت الكرامة وحلم الديمقراطية والتعليم وعصرنته ...

